

## وقال الشاعر محمد أحمد بن محمد بن الهادي بن النجيب:

### من البحر الوافر:

#### مفاعلتن مفاعلتن فعولن

#### مفاعلتن مفاعلتن فعولن

فُقِرِي وذُلِّي وتقصيري وإفلاسي  
فأنت من لجراح الملتجىء آس<sup>(1)</sup>  
يا من مقاديرُهُ تجري بقسطاس  
واجعل هُداك محجتي ونبراسي<sup>(2)</sup>  
واجعل بذكرك ربي طيب أنفاسي  
ينجي من الهلك والبأساء والباس<sup>(3)</sup>  
من موجب المقت والبلوى والإبلاس<sup>(4)</sup>  
مسؤمات لعانٍ قلبه قاس<sup>(5)</sup>  
أذل من رمت من مستهلك خاس<sup>(6)</sup>  
به المصال على تهويس الأهواس<sup>(7)</sup>  
يا من عنايته حرزي وحراسي  
على التكاليف يا من ليس بالناسي  
من سر لطفك تغنيني عن أجناسي  
وابن على الرشد والإيقان أساسي

أشكو إليك ولا أشكو إلى الناس  
أشكو إليك مع التسليم مبتهلاً  
فألطف بنا في مجاري ما تُقدِّره  
ولا تكلننا إلى تدبير أنفسنا  
واصحب بلطفك في الحالات يا حمد  
وخذ بنا للنجاة مسلماً أمماً  
أشيغ علينا دلاص عصمة ونجا  
وارم العدا بسهام البطش هائبة  
وؤد من رأفنا بمكره وبغي  
وانصر وظفر وأثرنا وكن عضداً  
ولا تهيننا ولا تشمت بنا أحداً  
ومن نواصي الورى مكن يدي وأعين  
وسخر الكون واضحبنى بعارفة  
وكف عنا أكف الماكرين بنا

(1) الآسي: الطيب.

(2) المحجة: الطريق، والنبراس: المصباح.

(3) أمماً: قريباً.

(4) الدلاص: الدرع سواء كانت حديدية أم المصنوعة من الجلد، والإبلاس: السكوت من خوف.

(5) عانٍ: ظلم قاس، من القسارة.

(6) خاسي: طريد.

(7) العضد: التاصر والمصال القتال.